

**AWC E- Newsletter (Quarterly) (Q 2)**  
**نشرة إخبارية ربع سنوية (أبريل - مايو 2024)**  
**للمجلس العربي للمياه**  
**أخبار شهر أبريل 2024**

2024-29 أبريل

**المجلس العربي للمياه يشارك في مؤتمر بغداد الرابع للمياه " من أجل مستقبل مائي أفضل.. معاً نستطيع "**

شارك المجلس العربي للمياه في أعمال مؤتمر بغداد الدولي الرابع للمياه تحت شعار "من أجل مستقبل مائي أفضل.. معاً نستطيع"، والذي عقد في الفترة بين ٢٧-٢٩ أبريل بالعاصمة العراقية بغداد بمشاركة منظمات عربية وإقليمية ودولية، لمناقشة تحديات المياه والعلاقات الدولية وتعزيز الشراكات في هذا الملف الحيوي.



وأوضح معالي الدكتور / حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أنه خلال المؤتمر تم مناقشة محاور هامة تشكل جزءاً أساسياً من رحلتنا نحو مستقبل مائي أفضل، من ضمنها أهمية المشاركة في إدارة الموارد المائية ودور الدبلوماسية المائية في تحقيق التعاون الدولي، كما تطرق المؤتمر إلى التحديات التي تواجهنا في تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية وكيفية التكيف مع تغير المناخ.

ومن جهته لفت السيد السفير / أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته، إلى أن 80% من المياه في الدول العربية تأتي من خارج حدودها، وأن هناك تحديات مشتركة تواجهها الدول العربية إجمالاً في مجال المياه، فضلاً عن تحديات خاصة تواجه بعض الدول بسبب جغرافيتها، لافتًا إلى أن كثيراً من الدول العربية تعد دول مصب لأنهار عابرة للحدود، بما يجعل توزيع المياه والحفاظ عليها تحدياً إقليمياً مشتركاً يستلزم التعاون والتنسيق.

وأضاف الدكتور / حسين العطفي أن تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية يتطلب اعتبار المياه كمورد استراتيجي يحتاج إلى إدارة فعالة ومستدامة، ويمكن تحقيق الرخاء من خلال توفير المياه غير التقليدية لاستخدامات المختلفة، مثل الصناعة والزراعة والشرب، بينما يجب الحفاظ على التوازن البيئي من خلال الاهتمام بالحفظ على الأنهر والبحيرات وتعزيز التنوع البيولوجي، ومع تصاعد تأثيرات التغير المناخي، تزداد التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية وتوفير الأمن المائي. ويجب وضع وتبني استراتيجيات التكيف مع هذه التحديات، مثل إدارة المياه بشكل أفضل،

وتعزيز الحفاظ على البنية التحتية لتوفير المياه، وتعزيز الحلول الابتكارية مثل إدخال تقنيات الاستدامة وإدارة الفيضانات نحو مستقبل مائي آمن.

كما أشار الأمين العام للمجلس أن المجلس العربي للمياه يؤكد على الدعم الكامل لوزارة الموارد المائية بجمهورية العراق الشقيقة، متطلعاً للمزيد من التعاون المثمر والبناء، مع التأييد الكامل لشعب العراق الكريم في حقهم الكامل في الحصول على مياه آمنة ومتاحة بسهولة للاستخدام البشري، في ظل سلام كامل بالمنطقة وعلاقات طيبة مع الجيران من الدول المشاركة في نفس الأهوار، مع العمل على تحويل أي خلافات أو نزاعات على المياه إلى فرص تعاون مثمرة بالتفاوض الدبلوماسي والاتفاقات التي تراعي مصالح الجميع نحو تحقيق مستقبل أفضل وتنمية مستدامة للأجيال القادمة.



كما شارك معايي الدكتور / حسين العطفي في الجلسة الفنية الافتراضية ، والتي عقدت تحت عنوان "التكيف مع تغير المناخ والقدرة على مواجهته في المنطقة العربية: تعزيز الإجراءات نحو تعزيز التنمية المستدامة" ، إلى أن التوصيات جاءت في إطار تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة من خلال الحوارات الإقليمية ومشاريع البحث الإقليمية لتشجيع البلدان على تبادل معارفها وخبراتها مع بعضها البعض ، وتبادل وعرض قصص النجاح العربية وأفضل الممارسات ودراسات الحالة التي تتناول برامج المرونة والتكيف الفعالة مع تغير المناخ ، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية معالجة نقاط الضعف الاجتماعية تجاه تغير المناخ وال الحاجة إلى إجراء أبحاث متعددة التخصصات ودراسات حالة على أرض الواقع لبناء قرارات قائمة على الأدلة من أجل التكيف والمرونة ، وتعزيز الابتكار والتكنولوجيا في إدارة الموارد المائية من خلال تنفيذ نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء وعلاقتها بالنظم الإيكولوجية WEFE-Nexus كحل مستقبلي لندرة المياه في المنطقة.

## **المجلس العربي للمياه يشارك في مؤتمر الخليج الخامس عشر للمياه بالدوحة - قطر**

شارك المجلس العربي للمياه في أعمال مؤتمر الخليج الخامس عشر للمياه الذي تنظمه جمعية علوم وتقنيات المياه الخليجية بالشراكة مع المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في 28 أبريل على مدى ثلاثة أيام في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان هدف مؤتمر الخليج الخامس عشر للمياه هو تسخير إمكانات التقنيات في كل من مجالات إدارة جانب العرض وجانب الطلب لتحقيق إدارة فعالة للمياه في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى التشجيع على تبادل الخبرات والمناقشة حول الفوائد والتكليف والمخاطر والقرارات البشرية المطلوبة والعوائق التي تواجه تنفيذها.

وحضر المؤتمر معايير الأستاذ الدكتور / محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، والذي أشار إلى أن محاور المؤتمر الرئيسية التي تتعلق بتحديات إدارة المياه بالمنطقة تتناول في مجلتها ما سيتم مناقشته من موضوعات الإدارة المتكاملة للموارد المائية شاملة التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية، وتنمية الحفاظ على المياه وتحسين نوعيتها وهو ما سيضيف بالتأكيد مستوى المعرفة والتعامل مع هذه التحديات.



مضافاً أن المعرفة العلمية والفنية تعد حجر الزاوية في حل أي خلافات سياسية بين الدول، وتتجدر الإشارة إلى أن المعلومات العلمية المائية قد تزايدت بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية، والدليل على ذلك ما يشهده العالم من معرفة عن التغيرات المناخية والتي تحسنت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وأيضاً التركيز على أهمية الإدارة البيئية في الخطط الإقليمية المتكاملة في ظل نظام من المسؤولية المشتركة ، والذي يتطلب إقامة ربط شبكي وحوار بين الجهات الفاعلة، ونشر المعرفة، والتدريب على أساليب الإدارة الكفاءة. ويتعين أيضاً ترويج التعاون الإقليمي بين البلدان.

كما أشار معايير الأستاذ الدكتور / محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، إلى دور المجلس العربي للمياه في التأكيد على التعاون التام مع المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)، وجمعية علوم وتقنيات المياه الخليجية ، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. هذا ويطلع المجلس العربي للمياه لمزيد من العمل المشترك والبناء مع هذه المؤسسات، والتأييد الكامل لشعوب دول الخليج في حفظهم الكامل في الحصول على مياه آمنة ومتاحة بسهولة للاستخدام البشري، في ظل سلام كامل بالمنطقة وعلاقات طيبة مع الجيران من الدول المشاركة في نفس الموارد المائية، والعمل على تحويل القضايا المتعلقة بالمياه إلى فرص تعاون مثمرة بالتفاوض дипломاسي والاتفاقات التي تراعي مصالح الجميع نحو تحقيق مستقبل أفضل وتنمية مستدامة للأجيال القادمة.

**المجلس العربي للمياه يشارك في المنتدى العالمي العاشر للمياه تحت شعار  
(الماء من أجل الأزدهار المشترك) باندونسيا**

شارك المجلس العربي للمياه في أعمال المنتدى العالمي العاشر للمياه، الذي ناقش قضايا التمويل وتغير المناخ والطاقة المتجددة، والذي استمر في الفترة بين 18-25 مايو وذلك في مركز بالي الدولي للمؤتمرات باندونسيا.



وهدف المنتدى العالمي العاشر للمياه إلى مناقشة عدد من القضايا الملحة التي تتطلب الإهتمام العاجل والعمل التعاوني في موضوع المياه المعالجة وأهميتها في مواجهة شحة المياه وآلية تعزيز التشريعات القانونية لمعالجة ندرة المياه وكذلك تعزيز التعاون البرلماني للوصول إلى مياه مأمونة وتحشيد الجهد للعمل بشان المياه من أجل الأمن والازدهار العالمي، والعمل على تعزيز التدابير اللازمة لمواجهة خطر تغير المناخ والتكيف معه. كما يعد المنتدى العالمي للمياه أكبر تجمع دولي في قطاع المياه يجمع المعنيين بقضايا المياه في دول العالم، ويشارك في استضافته مجلس المياه العالمي مع المدينة المضيفة، ويعقد المنتدى العالمي للمياه كل ثلاثة أعوام، وقد بدأت النسخة الأولى لانعقاده في عام 1997.

ومن جانبه أكد الدكتور / خالد أبو زيد المدير الإقليمي لبرنامج الموارد المائية (سيداري)، والذي حضر المنتدى ممثلاً عن المجلس العربي للمياه وعن معالي الدكتور / محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه ، أكد على حرص المجلس العربي للمياه على التعاون الإقليمي والدولي والذي له أهمية قصوى لبناء أساليب متعددة التخصصات تعتمد على خبرات الخبراء والممارسين وصنع السياسات من خفيات متعددة، والتي من خلالها يمكن التغلب على تحديات كوارث المياه الناجمة عن المناخ والتخفيف من آثارها الاجتماعية والاقتصادية.

كما أشار إلى مبادرة "Climate-AdapTech" ، وهي مبادرة إقليمية أطلقها المجلس العربي للمياه مؤخرًا، وتهدف إلى تعزيز الأمن المناخي والتكيف والمرؤنة في المنطقة العربية، كما تهدف هذه المنصة إلى الاستفادة من الخبرات الحالية وتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية لمعالجة الكوارث المتعلقة بالمياه والآثار المرتبطة بها بشكل شامل.

## المجلس العربي للمياه يشارك في ورشة عمل إيكاردا تحت عنوان "الزراعة المروية المصرية: التكيف المستدام واستراتيجيات التكيف مع المناخ في المقدمة"

شارك المجلس العربي للمياه في ورشة العمل التي نظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) تحت عنوان "الزراعة المروية المصرية: التكيف المستدام واستراتيجيات التكيف مع المناخ في المقدمة"، والتي عقدت يوم الأحد الموافق 19 مايو 2024 بالقاهرة.

وحضر الأستاذ الدكتور/ طارق السمان مستشار المجلس العربي للمياه وخبير الموارد المائية ممثلاً عن المجلس، والذي أوضح أن ورشة العمل كانت تهدف إلى إنشاء قائمة أولويات التكيف الشاملة التي ستتوفر التوجيه لدوره العمل القادمة لـ "منصة التميز في الهندسة الزراعية (EIA)" لأنظمة الإنتاج المعتمدة على القمح المروي". ومن خلال التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة، يمكن تحديد أولويات واضحة وحلول قابلة للتنفيذ تعزز بقوة القدرة على الصمود، وتحسن سبل العيش، وتعزز الأمن الغذائي للأراضي الجافة المروية. تهدف هذه العملية إلى ضمان تزامن جهود البحث والتطوير مع الاحتياجات الحرجية للقطاع الزراعي في الأراضي الجافة على مستوى العالم.



مضيفاً أن أنظمة الأغذية الزراعية في الأراضي الجافة العالمية تواجه ضعفاً كبيراً في مواجهة تغير المناخ بما في ذلك درجات الحرارة القصوى وتقلب هطول الأمطار وانخفاض موارد المياه. وتنتفاق هذه التحديات بسبب القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يضيف المزيد من التحديات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

كما اشار أ.د. / طارق السمان إلى أنه استجابة للتحديات التي تواجه الأراضي الجافة على مستوى العالم، فإن مبادرة التميز في الهندسة الزراعية من أجل التكيف مع تغير المناخ (EIA) التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية هي مكرسة لرؤية واحدة : بحلول عام 2030، وتهدف إلى تعزيز إنتاجية وجودة الأسر الزراعية ذات الحيازات الصغيرة في أنظمة الزراعة ذات الأولوية، مع إيلاء اهتمام خاص بالنساء والمزارعين الشباب. وتهدف المبادرة أيضاً إلى إدخال تحسينات قابلة للقياس في الأمن الغذائي والتغذوي، ومستويات الدخل، واستخدام الموارد، وصحة التربة، والقدرة على التكيف مع المناخ، والتخفيض من آثار تغير المناخ.

#### المجلس العربي للمياه يشارك في أعمال الاجتماع الخامس للجنة الفرعية لـ "ذوي العلاقة المتعددين" لدعم التنمية المستدامة للدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية

شارك المجلس العربي للمياه في أعمال الاجتماع الخامس للجنة الفرعية لـ "ذوي العلاقة المتعددين" لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، والتي انطلقت يوم الأربعاء الموافق ٢٦ يونيو، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والذي شهد مشاركة عدد من أعضاء اللجنة من الدول العربية بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية ومن بينهم الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للاستئماني للأمن الشري وعدد من منظمات المجتمع المدني علي رأسهم المجلس العربي للمياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية.



وافتتحت الاجتماع الوزير مفوض/ الدكتور ندى العجيزى - مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولى بالجامعة العربية - وجاء في كلمتها الافتتاحية "أن الاجتماع يعد نقطة فارقة في الجهود المبذولة لخدمة الدول العربية لتفعيل نهج الترابط الثلاثي باعتماد الأمن البشري الواعي للمخاطر"، وأن الاجتماع يهدف إلى استعراض كيف يمكن للنهج الثلاثي المقترن أن يفيد الجهات الوطنية المعنية في دعم أهداف الانتقال نحو التعافي والاستقرار. كما تم استعراض الدروس المستفادة من التجارب العالمية في تنفيذ النهج الثلاثي، وكذلك مناقشة الأدوات والنهج والآليات الوطنية الواجب اعتمادها في هذا الصدد.

ومن جانبه أشار الدكتور حسين العطفي/ الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن الاجتماع قد تضمن مناقشة لقضايا المياه باعتبار أن المنطقة العربية هي أكثر المناطق هشاشة وأقل قدرة على الصمود بسبب ندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي، مما يشكل خطراً على المنطقة، مشيراً أن الاجتماع قد أوصي باعتماد تنفيذ مشروع تفعيل الترابط الثلاثي (نهج الأمن البشري الواعي للمخاطر)، والأخذ بإجراءات التنفيذ الموحدة التي تم عرضها من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والإسكوا، وصندوق الأمم المتحدة للاستئماني للأمن البشري، بما في ذلك الإجراء الرئيسي المتمثل في إنشاء فريق عمل وطني في كل دولة من الدول التسع المشاركة في المشروع بالتنسيق مع نقطة الاتصال الوطنية باللجنة، وبالتشاور مع جامعة الدول العربية وممثلي الأمم المتحدة، على أن يتم تنفيذ برنامج تدريسي حول نهج الترابط الثلاثي بعرض تحديد الأولويات الوطنية، وتطوير خطة عمل للتنفيذ على هذه الأولويات.

## **المجلس العربي للمياه يشارك في فعاليات مؤتمر الاستثمار بين مصر والاتحاد الأوروبي "Egypt-EU Investment Conference" بالقاهرة**

شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات مؤتمر الاستثمار بين مصر والاتحاد الأوروبي "Egypt-EU Investment Conference" الذي عُقد يومي 29 و30 يونيو 2024 في مركز المنارة الدولي للمؤتمرات بالقاهرة، تحت عنوان "مصر والاتحاد الأوروبي"، والذي حظي برعاية رفيعة المستوى من قبل سيادة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" ورئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين"؛ مما يعكس الأهمية الكبيرة التي توليهما كل من مصر والاتحاد الأوروبي لتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما.



ومن جانبه أكد الدكتور حسين العطفي /الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن اللقاء شهد تأكيد لعمق وقوه العلاقات المصرية الأوروبية، التي توجت مؤخراً بترفيتها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، بما يعكس الأهمية التي توليهما مصر والاتحاد الأوروبي لتعزيز تعاونهما بوصفه ركيزة للتكامل والاستقرار الإقليمي، حيث يمثل مؤتمر الاستثمار أولى محطات تنفيذ هذه الشراكة.

كما أضاف الدكتور حسين العطفي، ممثلاً عن المجلس العربي للمياه، أن المؤتمر قد تضمن اهتماماً خاصاً بقضايا المياه والأمن الغذائي، حيث تم مناقشة فرص الاستثمار في القطاع الزراعي وقطاع الصناعات الغذائية، بهدف تعزيز قدرات مصر على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الأساسية، وضمان استقرار أسعارها، وتحقيق الأمن الغذائي للمواطنين. ولم يغفل المؤتمر عن أهمية الصحة والتعليم في تحقيق التنمية البشرية، حيث تطرق إلى فرص الاستثمار في قطاعات الصحة والتعليم، وكيفية تحسين الخدمات العامة في هذه المجالات، لضمان حصول جميع المواطنين على رعاية صحية وتعلمية عالية الجودة. وتعد المياه والصرف الصحي من أهم الموضوعات التي ناقشها المؤتمر، حيث تناول تطوير شبكات النقل والمياه والصرف الصحي، بهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين وتوفير خدمات أفضل لهم.